

المجلس 835 [513] - باب تغليظ اليمين الكاذبة عمداً [الشيخ عبد العزيز بن باز]

العزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

باب تغليظ اليمين الكاذبة عمداً عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على مال امرئ مسلم بغير حقه لقي الله وهو عليه غضبان. قال ثم قرأ علينا رسول - 00:00:00

الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله عز وجل. ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية متفق عليه وعن نبي امامه ياس ابن ثعلبة الحارثي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع - 00:00:20 حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار. وحرم عليه الجنة. فقال له رجل ان كان شيئا يسيرا يا رسول الله. قال وان كان قضيبا من اراك رواه مسلم - 00:00:46

وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر والاشراك بالله وعقوبه الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس. رواه البخاري. وفي رواية ان اعرابيا جاء - 00:01:05

اين النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال يا رسول الله ما الكبائر؟ قال الاشراك بالله. قال ثم هذا قال اليمين الغموس. قلت وما اليمين الغموس؟ قال الذي يقتطع مال امرئ مسلم. يعني - 00:01:25 بعد هذه الاحاديث فيما يتعلق باليمين الكاذبة - 00:01:45

لا يجوز للمسلم ان يحلف وهو كاذب في الخصومات والدعوى ولا في غير ذلك يجب ان يتحرى الصدق بایمانه وفي كلامه قال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. قال الله يوم ينفع الصادقين صدقهم - 00:02:00

وقال صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فان الصدق يهدي للبر وان البر يهدي للجنة الحديث فالواجب على كل مؤمن ومؤمنة ان يتحرى الصدق خصوماته ودعواه وایمانه وغير ذلك ومن ذلك يقول صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر - 00:02:21 يقتطع لها ما على امرئ مسلم بغير حق لقي الله وعليه ربه صبر يعني حبس يعني من حبس نفسه على اليمين يعني تكلف اليمين فيه طمع الدنيا او لعداوه او نحو ذلك. وهو فيها كاذب - 00:02:41

لقد الله عليه غضبا للفظ الآخر يقول صلى الله عليه وسلم من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرمه الجنة قال وان كان شيء يسيرا يا رسول الله؟ قال وان كان شيئا من اراك. يعني عودا من اراك. اما بالتحديد والتخويف والترهيب من الظلم. وليرد على الله عليه وسلم كل - 00:02:59

على المسلم حرام دمه وماله وعرضه وسئل عن الكبائر عليه قال الكبائر ان شراك بالله وعقوبة الوالدين وقتل الناس بغير حق واليمين الغموس قال الذي يقتطع بها مال امرئ مسلم بغير حق - 00:03:20

سميت غموسا لأنها تنبت صاحبها في اللاثم ثم تفمسه في النار فالواجب على الانسان في الدعاوى وغيرها ان يتحرى الصدق والا يؤثر الدنيا على الآخرة يعني يتحرى الصدق في ايمانه وشهاداته وغير ذلك. يرجو ثواب الله ويخشى عقابه سبحانه وتعالى - 00:03:40

والكبائر انواع لكن منها اليوم الغموس شيء من الكبائر وهذا قصد الناس بغير حق هكذا العقوبة هكذا الربا الغيبة والنميمة كل هذه من كبائر الذنوب والمؤمن يحذر كبائرها وصغيرها يحذر الكبائر والصغرائر - 00:04:01

لان فعل الصغير يجر الى الكبائر نسأل الله العافية والسلامة. نعم - 00:04:25